فنعم العبد انت يا عبدى فاذا اوقفه بين يديه الكريمتين
اخجله ببعض اللوم والمعاتبة حتى يظن انه قد هلك ثم يعفوا
عنه سبحانه وتعالى كما روى عن يحيى ابن اكثم القاضى انه روى
فى المنام فقيل له ما فعل الله بك قال اوقفنى بين يديه
ثم قال لى يا شيخ السوء فعلت وفعلت فقلت يا رب ما بهذا
حدثت عنك قال فبما حدثت عني يا يحيى قال حدثنى الزهري
عن معمر عن عروة عن عايشة رضى الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم عن جبريل عنك يا رب انك قلت انى لاستحيي
اعذب شيبة شابت فى دين الاسلام فضحك ثم قال يا يحيى صد
قت وصدق الزهرى وصدق معمر وصدق عروة وصدقت عايشه
وصدق محمد وصدق جبريل اذهب فقد غفرت لك وعن ابن
نباتة وقد روى فى المنام فقيل له ما فعل الله بك قال او
قفنى بين يديه الكريمتين وقال لى انت الذى كنت تخلص
فى كلامك ليقال ما افصحه فقلت سبحانك انى اصفك
فى دار الدنيا قال لى قل كما كنت تقول فى دار الدنيا قال
كنت اقول سبحان الذى اباد هم وجمعهم كما فرقهم
واسكتهم الذى انطقهم قال لى صدقت اذهب فقد غفرت

لك

لك وعن منصور ابن عمار انه روى فى المنام فقيل له
ما فعل الله بك قال اوقفنى بين يديه وقال لى بما
جيتنى يا منصور قلت بستة وثلاثين حجة قال ما قبلت منها
واحدة ثم قال لى بماذا جيتنى قلت بثلاثماية وستين
ختمة قال ما قبلت منها واحدة ثم بماذا جيتنى
يا منصور قال جيتك بك قال سبحانه وتعالى الان
قد جيتني اذهب فقد غفرت لك وكثير من هذه
الحكايات تخبر بهذه الامور فانما احد شك بشى
يقتدى به المقتدى والله المستعان ومن الناس
اذا انتهى به الى الكرسى سمع النداء ردوه ومنهم من يرد من
الحجب وانما يصل الى الله عارفوه ولا يقف بين يديه الكريمتين
الا اهل المقام الرابع فصاعدا فصل واما الفاجر فتوخذ عنفا
فاذا وجهه كالقير والملك يقول ايتها النفس الخبيثة فى الجسد
الخبيث فاذا قبضها عزرايل ناولها زبانية قباح الوجوه سود الثيا
ب منتنى الرايحة بايديهم مسوح من الشعر فيلفونها فيه ويستحيل
شخصا انسانيا على قدر الجرادة فان الكافر اعظم جرما من
المومن يعنى الجسم فى الاخرة وفى الصحيح ان ضرس الكافر فى جهنم
مثل جبل احد قال فيعرج به الى السما فيقرع الامين الباب فيقال له من

Copyright © King Saud University